

## المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات، مصنفة " C "

### شروط النشر وضوابطه

- المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.
- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.
- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.
- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.
- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.
- تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (21/29.7) بهامش 1.5 سنتيم عن يمين الصفحة وعن يسارها وهامش 1.5 سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.
- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (16)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).
- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).
- تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.
- يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.
- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.
- الأعمال المقدمة لا تُرَدُّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسؤولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

# المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 1 جوان 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية [www.asjp.cerist.dz](http://www.asjp.cerist.dz)

جامعة تيسمسيلت . الجزائر.

الهاتف/الفاكس : 046573188

البريد الإلكتروني: [www.cuniv.tissemsilt.dz](http://www.cuniv.tissemsilt.dz)

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني المجد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نائب رئيس التحرير:

أ. د. علاق عبد القادر، د. دهقاني أيوب

سكرتير المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

د. محي الدين محمود عمر د. بن رابع خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ. د. شريط عابدين، أ. د. روشو خالد، أ. د. سعائدية الهواري،

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ. د. غربي بكاي، أ. د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ. د. مرسل مسعودة، أ. د. بن علي خلف الله، أ. د. زيايقية محمود، أ. د. دردار البشير، أ. د. فايد محمد، د. بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكرم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرشاش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د. بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مختار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مراتض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكلل، من جامعة زيان عاشور، الحلفة: د. حربي سليم، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د. حفصاوي بن يوسف، أ. د. موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ. د. مرسي مشري، أ. د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، أ. د. محمدي قادة، د. عيسى مسماعيل، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت:

أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بوسماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابدين. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

## كلمة مدير النشر

أيها القارئ الكريم:

يسرّ أسرة مجلة "المعيار المصنفة (C)" التي تصدر عن جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي بتيسميسيلت أن تقدّم إليك العدد الأول من المجلد الثالث عشر وهي إحدى قنوات الجامعة العلمية، وقد اكتسبت مجلتنا قيمتها العلمية ومكائنها الأكاديمية بما تتّسم به من مواصفات علمية وكذلك بفضل مجالاتها البحثية المتنوعة.

- تضمّ لجنّتها العلمية أسماءً لها وزنها العلمي في الوسط الجامعي، من داخل وخارج الوطن.
  - تنوّع اختصاصات أعضاء لجنة القراءة، إذ تراوحت بين الأدب، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والحقوق والعلوم السياسية، الاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
  - تنوّع تخصّصات أبحاث العدد إذ جاءت موزّعة بين اللغة والأدب والنقد، والعلوم الإنسانية، والحقوق والعلوم السياسية، الاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
  - تمنح المجلة فسحة للمقالات المترجمة، وللأبحاث الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية).
- وتجدّد أسرة المجلة دعوتها لكلّ الباحثين بالالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية، ولهم منّا كل التقدير والعرفان.

المدير المسؤول عن النشر

أ. د. عيساني المحمّد



	راشدي عبد المالك، فارس شاشة، مخبر المخطوطات، جامعة الجزائر 2 (الجزائر)
283-271	إسهام علماء المسلمين في ميدان علوم الطبيعة والحياة - نماذج من أدب التأليف والتصنيف - رمضاني حسين، جامعة تيارت (الجزائر).
298-284	واقع جرائم الجنس اللطيف: تحليل سيميولوجي لصور من عمق المجتمع. لكحل صليحة، جامعة تيمسيلت (الجزائر).
299-307	<b>Women's Enabling Strategies in Algerian Non-Governmental Organisations: Religion Strategy</b> <b>Dieb Siham, Benneghrouzi Fatima Zohra, Mostaganem University</b> (Algeria)
308-324	المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم، برحائل وهيبية، عتيق مئي، جامعة عنابة (الجزائر)
337-325	متلازمة الدور القبلي والمذهبي في النزاع اليميني أحمد عبد الباقي مقبل الفقيه، جامعة عنابة (الجزائر)
350-338	وجوه الإعجاز القرآني عند الإمام ابن عطية ياسع لخضر بن ناصر، عبد الحميد الدايم، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)
363-351	أدوات العطف بين التصور اللساني والبعد الحجاجي تجاني حبشي، جامعة الجلفة (الجزائر)
372-364	إحصائيات زوار المتحف العمومي الوطني سطيف في ظل فيروس كوفيد 19 (دراسة تحليلية). رزقي فهيمة، جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)
386 -373	مساهمة الجباية البترولية في التنمية الاقتصادية بالجزائر في ظل تقلبات أسعار البترول خلال الفترة 2000-2019 باستخدام تحليل المسار. بربار حفيظة، بولومة هجيرة، جامعة سعيدة (الجزائر)
402 -387	النشر العلمي في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بين الإستخدام والإتاحة : الأساتذة الباحثين بجامعة الجلفة أنموذجا. المهوب كسكس، زينب بن الطيب، جامعة باتنة 1 (الجزائر)
421-403	تشخيص واقع خصائص المنظمة المتعلمة في جامعة المدية من وجهة نظر الأساتذة الباحثون هاجر تزغوين، رشيد سامي، جامعة المدية، جامعة تمنراست (الجزائر)
431 -422	مهارات التفكير الميتمعري وعلاقتها باكتساب المعارف لدى طلبة معاهد التعليم والتكوين المهني -دراسة ميدانية-. لعزيلي فاتح، بن نويوة سعيد، جامعة البويرة (الجزائر)
443-232	صناعة الزربية التقليدية ودورها في تفعيل التراث الثقافي في الجزائر-دراسة ميدانية بمنطقة قلعة بني راشد بولاية غليزان - بلفوضيل نصيرة، صفاح أمال فاطمة الزهراء، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)
455-444	محركات الإغراء السردية في رواية كاماراد للكاتب الصديق حاج أحمد. نوال بومعزة، جامعة الوادي (الجزائر)
466-456	أزمة معبر الكركرات وتداعياتها على مسار التسوية الأممية في نزاع الصحراء الغربية 2020-2021. أسامة بوشماخ، جامعة تيمسيلت (الجزائر)
479-467	فن السخرية وتجلياته في مسرحية القيل يا ملك الزمان لسعد الله ونوس. عمر كشيده، نجلاء نجاحي، جامعة ورقلة (الجزائر)

496-480	المرافق الترفيهية والترويحية في ولاية جيجل بين الواقع والمأمول. مدينة العوامة أنموذجا. عمر بوسكرة ، سليمة عبد السلام، سليمة بوخييط ، جامعة المسيلة (الجزائر)
510-497	أفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. نش حمزة ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
525-511	أفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. نش حمزة ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
540 - 526	بنية الفكر الاستشراقي في روايات أمين معلوف "رحلة بالداसार نموذجاً": إبراهيم بوخالفة، المركز الجامعي - تيبازة
551 - 541	<b>La professionnalisation du métier d'enseignant the professionalization of the teaching profession Hammoudi nabil, universite badji mokhtar.. Annaba, boudechiche nawal université chadli bendjedid. El-tarf.</b>
568/ 552	قراءة في اتفاقية تريبس (TRIPS) ربحي امحمد ، جامعة تيسمسيلت، لعروسي أحمد، جامعة تيارت
591 - 569	<b>Le potentiel touristique en Algérie entre la réalité et les attentes Tourism potential in Algeria between reality and expectations c-u Université Ali lounici, Blida 02, Khelifi amina Nadia rouchou, morseli abdellah tipaza.</b>
601 - 592	بناء الحدث في رواية "دمية النار" لبشير مفتي شريط جميلة، جامعة، تيسمسيلت
615 - 602	عتبات الشواهد النصية عند الإبراهيمي معلمة للالتقاء وملحمة للارتقاء فوزية عزوز، المركز الجامعي مغنية
630- 616	الأسواق في فترة مابعد تخفيف قيود التباعد الاجتماعي في الجزائر- دراسة أنثروبولوجية بالسوق الاسبوعي لوادي أرهيو ميداني قدور، المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، علم الإنسان والتاريخ CNRPAH
644 - 631	عمارة المساجد في المغرب الأوسط بين القرنين 2-3 هـ / 8-10 م مزردى فاتح، جامعة البليدة 2
663 - 645	تقويم محتوى التعبير الشفوي وفق المقاربة النصية- دراسة ميدانية- الثالثة ثانوي أنموذجا شامي مليكة، جامعة، وهران 01، عبد الكريم بكري، جامعة، وهران 01
678 - 664	الدور التربوي للأسرة الجزائرية في تحقيق الأمن المجتمعي على ضوء تحديات العولمة الثقافية أمينة زرداني، جامعة سطيف 2، رضا شوادرة، جامعة سطيف 2
689 - 679	ظاهرة الاغتراب في الشعر الجاهلي بولعشار مرسلي، جامعة تيسمسيلت، بوشيبة حبيب، جامعة غليزان
704 - 690	الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي في ضوء نظرية التقرير الذاتي قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي هبازة مروى، جامعة سطيف 2، بوصلب عبد الحكيم جامعة سطيف 2
730 - 705	بطاقة الأداء المتوازن كآلية لتقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية لمؤسسة صوفاكت

	(تكسالج) للأغطية النسيجية بتيسمسيلت ربيحي فاطمة، جامعة خميس مليانة، زينيبي فريدة، جامعة خميس مليانة
744 - 731	الخطاب الديني الإسلامي والحداثة بين التصادم والتوافق عمر داود، جامعة - تيارت
758 - 745	ثنائية اللغة والهوية في أدب المنفى بن بغداد أحمد، جامعة، تيسمسيلت
774 - 759	قراءة التراث لدى المفكرين العرب من منظور حدائي ناجي نادية، جامعة تيسمسيلت
794 - 775	واقع الهجرة غير شرعية في الجزائر 2010-2018 جمال بن مرار، جامعة خميس مليانة
806 - 795	البيئة الرقمية: النظريات الإعلامية والميديا الجديدة بن راشد رشيد، جامعة وهران2، بلحاج حسنية، جامعة وهران2
821 - 807	الخرافات نصوص أدبية عابرة للغات والآداب فتح الله محمد، جامعة تيسمسيلت
835 - 822	الخطاب الروائي المعاصر الرؤيا والتحول يعقوبي قاديوية، جامعة تيسمسيلت
856 - 836	إدارة التوافق السياسي وبيئة التحول الديمقراطي في تونس: 2011-2017 لرقت الحسين، جامعة المسيلة، بلعباس عبد الحميد، جامعة المسيلة
871 - 857	الصحة النفسية وسبل تحقيقها من منظور علم النفس الايجابي في ظل جائحة كورونا بلخير فايزة، جامعة غليزان
888 - 872	علاقة المضامين الإعلامية بالتنشئة الاجتماعية الأسرية بتقة ليلي، جامعة المسيلة
910 - 889	الأستاذ الجامعي: قراءة في العلاقة بين الأدوار الحديثة في ظل معايير جودة التعليم العالي ومعوقات تحقيقها بوغراف حنان، جامعة الطارف
929 - 911	اللامركزية المحلية ودورها في ارساء الحكم الراشد بالجزائر لوعيل رفيق، جامعة الجزائر3
953 - 930	النقد الثقافي وآليات القراءة والتأويل بوسكين مجاهد، جامعة معسكر
977- 954	مساهمة الابتكارات البيئية في تغيير اتجاهات المستهلكين: شركة فورد أنموذجا العبادي فاطمة، جامعة المدية، كشيدة حبيبة، جامعة المدية
991 - 978	الداعية الجزائرية المؤثرة في مجال خدمة القرآن الكريم عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) دراسة تحليلية لصفحة المقرنة راضية هلال زكية منزل غرابية، جامعة قسنطينة، أحلام بوساحة، جامعة قسنطينة
1009 - 992	دراسة مقارنة بين الجري المتقطع (15/15) والألعاب المصغرة 4 ضد 4 على السرعة الهوائية القصوى لدى لاعبي كرة القدم أقل من 21 سنة



المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم  
*Parental treatment and its relationship to aggressive behavior among learnable children with intellectual disabilities*

عتيق منى جامعة باجي مختار عنابة مخبر تحليل العمل والدراسات الأرغونوميا جامعة عنابة attikmouna@ymail.com	برحاييل وهيبية* جامعة باجي مختار عنابة مخبر تحليل العمل والدراسات الأرغونوميا جامعة عنابة Wahiba23dz@yahoo.fr
---	---

المعلومات المقال	الملخص:
تاريخ القبول: 2022/05/14	هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، وقد أجريت الدراسة على عينة تتكون من 45 طفل وطفلة من المعاقين ذهنيا بالمركز النفسي-البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بولاية عنابة. وقد توصلت النتائج إلى شيوع مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بدرجة عالية، شيوع أساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب العقابي، أسلوب سحب الحب، الأسلوب الإرشادي التوجيهي) اتجاه الأبناء ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بدرجة عالية، ووجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.
الكلمات المفتاحية: ✓ المعاملة الوالدية ✓ السلوك العدواني ✓ الإعاقة الذهنية	<b>Abstract :</b> This study aimed to identify the methods of parental treatment and its relationship to aggressive behavior among children with intellectual disabilities who are able to learn. The results revealed the prevalence of manifestations of aggressive behavior among children with intellectual disabilities who are highly educated, the prevalence of parental treatment methods (punitive method, love withdrawal method, guiding method) towards children with
Article info Accepted 14/05/2022 Keywords: ✓ Parental treatment ✓ Aggressive behavior ✓ Intellectual disability	

intellectual disabilities who are highly educated, and there is a correlation between treatment methods Parenting and aggressive behavior in learnable children with intellectual disabilities.

#### . مقدمة:

تعتبر الإعاقة الذهنية مشكلة إنسانية واجتماعية وأسرية وطبية وتربوية جديدة بالاهتمام والدراسة والوقاية، فهي ظاهرة علمية، لا تقتصر على مجتمع دون آخر، وإنما نجدتها في كل المجتمعات المتقدمة والمتخلفة على حد سواء، الأمر الذي جعل من مجال الإعاقة والمعاقين ذهنيا ينال اهتماما بالغا في السنوات الأخيرة، باعتبار أن هذه الفئة من الأطفال ورغم إعاقاتهم ونقص إمكانياتهم في التكوين داخل المجتمع، إلا أنهم يتمتعون بحقوق المواطنة والواجبات الاجتماعية، لذلك سعت السياسة الاجتماعية في التفكير بتكفل نوعي يقوم على بناء مؤسسات متخصصة وتوفير الوسائل البيداغوجية اللازمة، قصد تأهيلهم والتكفل بهم داخل هذه المؤسسات وفق منهجية علمية تستجيب لمتطلبات الطفل المعاق ذهنيا، وعن طريق العمل القاعدي والمتابعة الدائمة لبرامج ومنهجيات التدريس الإيجابي والاختياري في الفروع والأقسام التي تنشأ للتكفل بهذه الفئة، ليتسنى لهم التكيف مع مطالب الحياة، والوصول بهم إلى ضمان حقوقهم والاحساس بالعدالة الاجتماعية، بالإضافة إلى توعيتهم بذاتهم وتحقيق استقلاليتهم وتواصلهم مع الآخرين من خلال تنمية قدراتهم ومهاراتهم واستغلالها أحسن استغلال وادماجهم في المجتمع.

ويعاني أغلب الأطفال المعاقين ذهنيا -القابلون للتعلم- من مشكلات سلوكية تؤثر على توافقهم الطبيعي بشكل أو بآخر وتعيق تكيفهم الاجتماعي، وتلك المشكلات باختلاف أنواعها تقف عائقا يحول دون الاستفادة الكاملة من البرامج التربوية والتأهيلية والعلاجية التي تقدم لهم من جهة، وما ينتج عنها من آثار سلبية متمثلة في ارباك الأداء الطبيعي لدور الأسرة من جهة أخرى، إضافة إلى نبذهم وجعلهم أطفالا غير مرغوب فيهم ليس في المدرسة فحسب وإنما في المجتمع كله (عبد، هراطة، عبد الأمير، 2020، ص60).

وبينت الدراسات أن الطفل المعاق ذهنيا يحتاج إلى الشعور بالأمن والانتماء إلى الجماعة وخاصة الأسرة التي تلعب دورا هاما في تنشئة أطفالها خاصة المعاقين منهم إعاقة ذهنية نظرا لخصوصية حالتهم التي تتطلب عناية ورعاية خاصة، فهي تعد البيئة الأولى التي يتعلم فيها الطفل السلوك الذي سوف يנהجه في حياته سواء كان إيجابيا أو سلبيا، وتشتمل عملية تنشئة الطفل المعاق ذهنيا على جانب هام من جوانبها وهو أساليب المعاملة الوالدية، ويقصد بها الأسلوب الذي تتسم به سياسة الوالدين في معاملة أطفالهم، والتي تنعكس على العلاقة بين الطفل ووالديه (اليازوري، 2012، ص29).

إن عدم تقبل الوالدين الطفل المعاق ذهنيا يسهم في سوء معاملتهما له، ويؤدي ذلك إلى عدم تقبل ذاته وعدم ثقته بنفسه، مما يدفعه إلى سلوكيات غير مرغوبة مثل السلوك العدواني (سمعان، 2010، ص768)، ولعل أخطر ما يعاني منه الطفل المعاق ذهنيا في حياته أن تتسم معظم أساليبه السلوكية بالعدوانية وإلحاق الضرر بالذات والآخرين.

**الإشكالية:** يعد السلوك العدواني من أهم المشكلات السلوكية التي تواجه المعاقين ذهنيا خلال مراحل حياتهم، وتؤدي إلى عدم التوافق الشخصي والاجتماعي مما ينعكس أثره على حياتهم النفسية، وما يترتب عنه من آثار سلبية مدمرة شملت الأفراد والجماعات وحتى المجتمعات. والسلوك العدواني هو سلوك مقصود وغير مقبول اجتماعيا، حيث لا يمتثل للمعايير المتفق عليها من قبل المجتمع، وهذا السلوك يمكن ملاحظته وقياسه، كما أنه يظهر في صورة عدوان بدني أو لفظي أو إشاري مباشر أو غير مباشر تتوفر فيه الاستمرارية

والتكرار، يهدف إلى الحاق الضرر أو الأذى بالذات أو الآخرين أو الأشياء المادية والممتلكات، ويمثل هذا السلوك في حد ذاته عقبة في سبيل العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين الأطفال ذوين الإعاقة الذهنية وأقرانهم أو المحيطين بهم في إطار البيئة الاجتماعية وبالأخص الوالدين.

وجاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما درجة شيوع مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم؟
  - ما درجة شيوع أساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب العقابي، أسلوب سحب الحب، الأسلوب الإرشادي التوجيهي) اتجاه الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم؟
  - هل توجد علاقة بين السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً وأساليب المعاملة الوالدية؟
- فرضيات البحث:** ولمعالجة التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:
- درجة شيوع مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم عالية.
  - درجة شيوع أساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب العقابي، أسلوب سحب الحب، الأسلوب الإرشادي التوجيهي) اتجاه الأطفال المعاقين ذهنياً عالية.
  - توجد علاقة بين السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً وأساليب المعاملة الوالدية.
- أهمية البحث:** تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال جانبين هما:

#### الجانب العلمي (الأكاديمي):

يستمد هذا الموضوع أهميته من أن الأطفال المعاقين ذهنياً لديهم مشكلات سلوكية، لهذا فإن الأمر يستلزم الاكتشاف المبكر لهذه المشكلات لمساعدة من يعاني منها بالعمل على حلها بالطرق الموضوعية العلمية الملائمة لها، حيث أن إهمالها وعدم تداركها في الوقت المناسب أو التصدي لها بطريقة خاطئة يؤدي إلى تفاقمها، حيث أن هذه الدراسة تؤكد حقيقة أن الطفل المعاق ذهنياً يحتاج إلى الشعور بالأمن والانتماء إلى الأسرة التي هي بمثابة المجتمع الأول الذي يتأثر به ويصنع تكيفه، لذلك لابد من مراعاة كل ما يؤدي إلى تكوين ثقة الطفل بنفسه وتقديره لها، ومن ذلك اتباع أساليب تربوية مناسبة في التعامل معه، وتقبل الطفل في تحلفه وتقبل جنسه حتى يستطيع أن ينمو نمواً سليماً.

#### الجانب العملي (التطبيقي):

- الاستفادة من نتائج الدراسة في إرشاد الآباء والمربين والمسؤولين في ضوء الواقع الفعلي لمواجهة السلبيات وتنمية الإيجابيات نحو الأطفال المعاقين ذهنياً.
- النتائج التي سوف تسفر عنها هذه الدراسة يمكن أن تسهم في وضع بعض المقترحات والحلول التي يمكن الاستفادة منها لوضع برامج إرشادية للتخفيف من الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، والتي بدورها تسهم في عملية دمج هؤلاء الأطفال أكثر في المجتمع.

**أهداف البحث:** تتمثل أهداف البحث في النقاط التالية:

- التعرف على مدى شيوع مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- التعرف على مدى شيوع أساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب العقابي، أسلوب سحب الحب، الأسلوب الإرشادي التوجيهي) اتجاه الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

- الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنيا وأساليب المعاملة الوالدية.

تحديد المصطلحات والمفاهيم:

1. أساليب المعاملة الوالدية:

\* **التعريف الاصطلاحي:** هي الممارسات الوالدية وارتباطها بأي مربي من مظاهر الشخصية سواء النفسية أو الاجتماعية وأن هناك اتجاهها والديا يؤدي إلى النمو في اتجاه إيجابي واعتبر سويا، وأن هناك مجموعة من الأساليب الوالدية تؤدي إلى النمو في اتجاه سلبي واعتبرت غير سوية (محمد علي اليازوري، 2012، ص7).

\* **التعريف الإجرائي:** هي تلك الإجراءات والممارسات التي يتبعها الوالدين في تعديل وإكساب أبنائهم أنواع السلوك المختلفة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وتمثل في (الأسلوب العقابي، أسلوب سحب الحب والأسلوب الإرشادي التوجيهي).

2. السلوك العدواني:

\* **التعريف الاصطلاحي:** هو سلوك يهدف إلى تعمد إيذاء طرف آخر أو الإضرار به أو مخالفة العرف السائد في التعامل مع الناس ويأخذ صورا متعددة كالعدوان البدني أو اللفظي، وقد يكون مباشر أو غير مباشر (أحمد أبو أسعد وأحمد الغريز، 2009، ص129).

\* **التعريف الإجرائي:** هو السلوك المؤذي الذي يصدر عن الطفل المعاق ذهنيا بهدف إلحاق الأذى بالآخرين، سواء كان ماديا بالضرب أو العض، أو كان معنويا بالألفاظ البذيئة والجارحة، أو كان موجه نحو الذات كشد شعر رأسه أو ضرب نفسه كتعبير عن الغضب، أو كان موجه نحو الأشياء والممتلكات كالتكسير أو التمزيق.

3. الإعاقة الذهنية: تمثل الإعاقة الذهنية مستوى من الأداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين، ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل النمائية منذ الميلاد وحتى سن 18 (فاروق الروسان، 2003، ص23).

4. الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية:

\* **التعريف الاصطلاحي:** الأطفال المعاقين ذهنيا هم الأطفال الذين يختلفون عن الأطفال العاديين في الخصائص العقلية إلى المدى الذي يستلزم تعديلا في الاحتياجات المدرسية، أو يحتاج إلى خدمات تربوية خاصة كي ينمو إلى أقصى ما تتيحه له إمكانياته (مصطفى حسن أحمد، 1996، ص14).

\* **التعريف الإجرائي:** نقصد بالأطفال المعاقين ذهنيا في هذه الدراسة الأطفال القابلين للتعلم المعاقين إعاقة ذهنية بسيطة وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين (55 - 70) درجة على اختبارات الذكاء.

أولا: الإطار النظري للدراسة

- الإعاقة الذهنية:

1. مفهوم الإعاقة الذهنية:

يختلف مفهوم الإعاقة الذهنية باختلاف وجهات نظر العديد من العلماء والباحثين في هذا المجال، وفيما يلي سنعرض بعضا من هذه التعريفات:

يعرف نادر فهمي الزبيد (2000) الإعاقة الذهنية على أنها حالة من النقص العقلي الناتج عن سوء التغذية، أو عن مرض ناشئ عن الإصابة في مركز الجهاز العصبي، وقد تكون هذه الإصابة قبل أو بعد الولادة (نادر فهمي الزبيد، 2000، ص19-20) وعلى هذا فإن هذا التعريف يمثل وصفا للحالة وأعراضها وأسبابها.

2. تشخيص وتصنيف الإعاقة الذهنية:

تختلف الطرق والأساليب المستخدمة في تشخيص وتصنيف ذوي الإعاقة الذهنية باختلاف المجتمعات، وسنعمد هنا في تصنيفنا لذوي على تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي التي اعتمدت نسبة الذكاء في التشخيص وكذا التصنيف، فهي ترى أنه يمكن تقسيم المعاقين ذهنياً إلى أربع فئات اعتماداً على نتائج اختبارات الذكاء مثل اختبار ستانفورد - بينيه، أو اختبار وكسلر، وقد حدد ذلك جروسمان (1983) وهذه التقسيمات هي:

فئة التخلف العقلي البسيط: وحسب هذا المعيار، تكون هذه الفئة للأفراد الذين يحصلون على نسبة ذكاء تتراوح ما بين (55 - 70) على اختبارات الذكاء.

\* فئة التخلف العقلي المتوسط: وهم الأطفال الذين يحصلون على نسبة ذكاء تتراوح ما بين (40 - 55) على اختبار الذكاء.

\* فئة التخلف العقلي الشديد: وهم الأطفال الذين يحصلون على نسبة ذكاء تتراوح ما بين (25 - 40) على اختبارات الذكاء.

\* فئة التخلف العقلي الحاد: وهم الذين يحصلون على نسبة ذكاء متدنية تقل عن 25 على اختبارات الذكاء (تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، 2003، ص 61).

### 3. خصائص الأشخاص المعاقين ذهنياً.

**1.3 الخصائص الجسمية:** ليس هناك خصائص في الإطار العام تميز ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة عن أقرانهم العاديين في الوزن والطول والصحة العامة والبلوغ وغيرها، حيث تشير بعض الدراسات إلى أنه في مرحلة الطفولة فإن حالات الإعاقة الذهنية البسيطة تنمو جسمياً مثلهم مثل أقرانهم العاديين، أما بالنسبة لحالات ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة فيلاحظ اختلاف في النمو الجسمي عند بعضها عن النمو الجسمي عند العاديين وذلك نتيجة لبع الأمراض التي تسببها الإعاقة الذهنية خاصة حالات متلازمة داون والقضاء والقضاء (كمال إبراهيم مرسي، 1999، ص 274).

**2.3 الخصائص العقلية:** يختلف المعاقون ذهنياً عن أقرانهم العاديين في النمو العقلي والقدرات العقلية، فهم يتميزون بضعف في قدراتهم العقلية، وحصيلة لغوية بسيطة، كما أن معدل النمو العقلي لديهم أقل من منه لدى العاديين، حيث أن مستوى الذكاء قد يصل 70 درجة، كما أنهم يتصفون بعدم قدرتهم على التفكير المجرد ويقتصر استخدامهم على المحسوسات، وكذلك عدم قدرتهم على التعميم (ماجدة السيد عبيد، 2000، ص 117-118).

**3.3 الخصائص اللغوية:** من المعلوم أن القدرة على التحدث واستخدام اللغة يرتبط أساساً بالنمو العقلي لدى الأفراد، لذلك فإنه يلاحظ أن المعاق ذهنياً يواجه صعوبة في التحدث أو إجادة الكلام وذلك نتيجة بطء في النمو العقلي لديه، كما يواجهون مصاعب في النطق بوضوح.

ويلخص هاملان وكوفمان النمو اللغوي للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية كما يلي:

- كلما ازدادت شدة الإعاقة الذهنية ازدادت شدة المشكلات الكلامية واللغوية وأصبحت أكثر انتشاراً.

- لا تختلف المشكلات الكلامية واللغوية باختلاف الفئات التصنيفية للإعاقة العقلية.

- تشبه البنية اللغوية للأفراج ذوي الإعاقة الذهنية البناء اللغوي لغير المعوقين، فهي ليست شاذة، بل هي لغة ولكن بدائية (جمال محمد الخطيب، 2013، ص 86-87).

**4.3 الخصائص الانفعالية:** هناك العديد من الخصائص الانفعالية التي تميز الأطفال المعاقين ذهنياً، وتزداد حدتها مع زيادة درجة الإعاقة، زمن أهم هذه الخصائص ما يلي:

أ. **العدوان:** ينتشر السلوك العدواني بين الأشخاص المعاقين ذهنياً بدرجة كبيرة مقارنة بأقرانهم العاديين، ويزداد بزيادة درجة الإعاقة، ويعود إلى عدم احساسهم بالأمن أو الاستقرار، وتعرضهم لخبرات مؤلمة ومحبطة في تفاعلهم مع الآخرين من حولهم، ومن أبرز أشكال العدوان التي يلجأ إليها عدم الطاعة، والهجوم البدني، والعدوان اللفظي، وتدمير الممتلكات، وإعاقة الآخرين، وإيذاء الذات (عادل عبد الله محمد، 2011، ص70).

ب. **الانسحاب:** يعتبر الانسحاب من بين الخصائص التي يتميز بها المعاقون ذهنياً بشكل عام، وهذا الأمر منطقي نتيجة لما يتصف به المعاق ذهنياً من قصور في القدرات العقلية والنضج الاجتماعي، لذلك نجده يميل إلى الانسحاب بحيث ينشغل بنفسه عن الآخرين تاركا المجموعة أو قد يراقبهم من بعيد (محمد أحمد خواصنة، وآخرون، 2010، ص63).

ج. **عدم الثبات الانفعالي:** في هذا الإطار يصنف الأطفال المعاقين ذهنياً إلى فئتين، حيث تمثل تبدي الفئة الأولى من هؤلاء الأطفال تعاوناً مع المحيطين بها كما أنها تبدو مطيعة وهادئة ولا تؤذي أحداً، وهي بذلك تتسم بالاستقرار الانفعالي إلى حد ما، أما الفئة الثانية فهي تلك الفئة الغير مستقرة انفعالياً حيث تتسم بكثرة الحركة، وعدم الاستقرار في نشاط معين، إذ يلاحظ أنها متقلبة المزاج حيث نجدها أحياناً هادئة وأحياناً أخرى شرسة، ويمكن أن تؤذي نفسها أو غيرها (عادل عبد الله محمد، 2011، ص68).

#### - السلوك العدواني:

#### 1. مفهوم السلوك العدواني:

يمكن تعريف العدوان بأنه السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى بالغير، وقد يكون هذا الأذى نفسياً (على شكل الإهانة أو خفض القيمة) أو جسمياً (الضرب، أو اللكم، أو الرفس، أو رمي الأشياء، أو الدفع أو البصق)، والهجوم اللفظي (إطلاق الأسماء، الإغاظه، الشتم، التسلط، ملاحظات التحقير، التشاجر، والتهديد بالإيذاء) (شارلز شيفر، هوارد ميلمان، 2008، ص 383).

#### 2. مظاهر السلوك العدواني:

يأخذ العدوان أشكالاً مختلفة، وتعدد مظاهره بتعدد أسبابه ونظرياته، وإن كان هناك نوع من التداخل بين بعضها البعض إلا أنه لن نحوض في تناول التصنيفات المختلفة التي أوردها الباحثون، غير أننا سوف نذكر الأنواع المختلفة لأشكال العدوان وهي:

**1.2 العدوان الجسدي:** ويقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين، ويهدف إلى إيذاء أو إلى خلق الشعور بالخوف، ومن الأمثلة على ذلك الضرب، الدفع، الركل، شد الشعر، وغيرها، وهذه السلوكيات ترافق غالباً نوبات غضب (حولة أحمد يحيى، 2000، ص 186).

**2.2 العدوان اللفظي:** ويرى هشام الخطيب، أحمد مُجدّ الزيايدي (2001) أن هذا النوع من العدوان يقف عند حدود الكلام والألفاظ، ولا تكون مشاركة الجسد الظاهر فيه أكثر من ذلك مع ما يرافق الكلمات من مظاهر الغضب والتهديد والوعيد مثل الشتائم أو القذف بالسوء.

**3.2 العدوان المادي:** ويتمثل هذا النوع في تحريب وتدمير الممتلكات ومثل هذا النوع يكون عادة مصحوباً بمشاعر شديدة من الغضب ومن أمثلتها التدمير والتكسير وغيرها (عماد عبد الرحيم الزغلول، 2006، ص 167).

#### 3. الطبيعة العدوانية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً:

كشفت الأبحاث التي أجريت على الأطفال المعاقين ذهنياً الذين يحولون إلى الفصول الخاصة عن الاختفاء التدريجي لصفات الانعزال والانسحاب والعدوان، وذلك بحسب الدرجة التي يسمح بها القسم الخاص، وقد تبين أن الخلفيات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية للأطفال لها أثر كبير في تحسين سلوكهم، فتفاعل المعوق مع الآخرين في الأسرة والمدرسة والجيران: إما أن يدرك

النبد منهم، فیتوجس منهم، ویتردد فی الإقبال علیهم، ویشر بالحرمان والاحباط یؤدي إلى العدوان، یدوا أنها تنطبق علی الأشخاص المعاقین ذهنیا كما تنطبق علی الأشخاص العادیین.

ومن خلال الاحتكاك العملي مع الأطفال المعوقین عقلیا القابلین للتعلم المساء معاملتهم كان أغلبهم یظهرون سلوكا عدوانیا، ثم یلیه سلوك غي اجتماعي، ثم سلوك انسحابي، وتفسیر ذلك أن الاساءة البدنية من أهم الأبعاد تأثيرا علی هؤلاء الأطفال، وذلك اعتقادا من آباءهم أن مثل هذه الطرق للتربية، فبالتالي یظهر هؤلاء الأطفال الذین یعاقبون بشدة سلوكا عدوانا بأشكاله المختلفة اتجاه نفسه واتجاه من حوله، فهؤلاء الاطفال بصفة عامة لا یولدون عدوانیین، لكن الآباء هم السبب الرئيسي فی ظهور هذه المشكلات عندهم (داليا عبد الصمد منیسی، 2015، ص114).

## – المعاملة الوالدية

### 1. أساليب المعاملة الوالدية:

یقصد بأساليب المعاملة الوالدية تلك الطرق أو الوسائل التي یمارسها الوالدان فی تربية أبنائهم، وتكوين فكرهم وسلوكهم وفق معايير معينة، فهي تتأثر بالثقافة السائدة فی المجتمع (الدين، العرف، التقالید، والقيم)، كما تتأثر أيضا بعدة متغيرات شخصية تتعلق بالوالدین أنفسهم (كالسن، الجنس، المستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي)، وتتأثر بمتغيرات تتعلق بالأبناء (كالجنس، الترتیب الولادي، وعدد الأطفال) وغير ذلك من العوامل، ومهما كانت هذه الأسباب صحيحة أم خاطئة فهي تنعكس علی شخصية الأبناء وتقديرهم لذاتهم وتؤثر علی الجوانب الانفعالية، المعرفية، السلوكية، والجسمية لديهم، وبشكل عام تنعكس علی توافقهم النفسي والاجتماعي (أبو كیف، وفرح، 2016، ص95).

### 2. تصنيف أساليب المعاملة الوالدية:

#### 1.2 الأساليب السوية:

هي أساليب إيجابية، تشير إلى ذلك النشاط المعقد والذي يتضمن العديد من السلوكيات والتصرفات الإيجابية والتي تعمل علی إحداث تأثير إيجابي علی سلوكيات الأبناء وتصرفاتهم الظاهرة (سميرة ونجن، 2012، ص96).

#### 1.1.2 أسلوب التقبل والاهتمام:

یتمثل فی محاولة الوالدين لتھیؤ الطفل لتقبل ذاته وجسمه وإمكانياته العقلية ومحاولة تأكيد الوالدين للطفل مدى أهميته بالنسبة لهم ومساعدته علی الاهتمام بمیوله وهواياته وتمیيتها، مما یجعل الطفل یشر بالأمان النفسي وتقبله لذاته ویجعل منه شخصا لديه وجود اجتماعي قادر علی إبداء آرائه دون خوف أو قلق (صفاء المسلماني، 2009، ص20).

ویشكل أسلوب التقبل والاهتمام موقفا تفاعليا بین الوالدين وأبنائهم، وهو الإتحاد التكاملي نحو الأبناء، ومن خصائصه الاتسام بالحب والتسامح والرعاية والعطف، كما یعتمد علی العقلانية ویوازن بین الصرامة واللين فی معاملة الأبناء مع مراعاة طبيعة مراحل نموهم المتلاحقة (فرحات أحمد، 2012، ص36).

#### 2.1.2 الأسلوب الديمقراطي:

الديمقراطية فی المعاملة هي أفضل الإستراتيجيات الممكن استخدامها من قبل الوالدين، بحيث تتميز علاقاتهم مع أبنائهم بالحب والحنان والتواصل المستمر والحزم دون استخدام العنف، ویتصف الوالدين باحترام فردية الأبناء ویبدلان جهدهما لتزويد أبنائهم بالمعلومات التي یحتاجونها ویعاملون معهم بالتسامح والتقبل لأفكارهم وطموحاتهم، فالأسرة التي یشبع فی محیطها الثقة والوفاء والحب واحترام شخصية الطفل وکیانه أسرة ديمقراطية، یشب أطفالها محترمون لدواتهم، ویحترمون الآخريین ینهجون منهجا ديمقراطيا فی التعامل مع الآخريین، وهذه الأسرة تشرك أطفالها فی الشؤون العائلية

واتخاذ القرارات وتشجعهم على اكتساب درجة من الاستقلال تتلاءم مع سنهم.

### 3.1.2 المساواة في المعاملة:

ويقصد بالمساواة توخي العضالة في معاملة مواقف الحياة المختلفة وعدم التفرقة بين الأبناء ويتضح ذلك في المأكل والملبس والنقود والخروج للتنزه والمشاركة في الأنشطة حتى يتمتع هؤلاء الأبناء بصحة نفسية سوية، وقد تتخذ المساواة صوراً من الإشباع المادي لاحتياجات الأبناء بنفس القدرة وعدم تمييز أحدهم على الآخر وأيضا قد تتحقق المساواة في الإشباع النفسي للأبناء من خلال شمولهم بالحب والحنان (محمد النوبي، 2010، ص54).

### 4.1.2 التشجيع والمكافأة:

إن أسلوب المكافأة والتشجيع بصورها المتعددة من أنجع أساليب التربية على أن يكون واقعياً متزنًا يراعي فيه العدل بين الأولاد، مع الانتباه والתיقظ، ويعتبر هذا الأسلوب من الأساليب التي لا يستغنى عنها المربي في أي زمان ومكان، لأنه يستند إلى ما فطر الله عليه الإنسان من الرغبة في اللذة والنعيم والرفاهية والرغبة من الألم والشقاء، إن التشجيع والمكافأة يعززان الموقف الإيجابي ويرفعان إلى المزيد من السلوك المكافئ عليه (خليل نزيهة، 2003، ص97).

### 2.2 الأساليب غير السوية:

هي الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات والتي تترك آثاراً سيئة على شخصية الطفل وتحويل دون توافقه (سميرة ونجن، 2012، ص101). وتمثل الأساليب غير السوية فيما يلي:

### 1.2.2 النبذ والإهمال:

إن إهمال ونبذ أحد الوالدين أو كليهما للطفل يمثل مظهراً من مظاهر أساليب التربية الخاطئة، ويستفحل هذا الشعور لدى الطفل عن إحساسه بأنه منبوذ أو غير مرغوب فيه، وعليه يزداد الاضطراب النفسي للطفل كلما زاد هذا السلوك أو تكرر، ولا سيما في المراحل الأولى من عمره، وكثيراً ما يلجأ الطفل إلى ألوان مختلفة من السلوك يهدف منها إلى توجيه نظر والديه إلى حاجاته المختلفة، وقد تستفحل هذه الألوان السلوكية وتتحول إلى وسائل انتقامية موجهة للوالدين، وقد يقوم هؤلاء الأطفال بألوان السلوك التي تنم عن حقدهم على مجتمعهم (محمد الشيخ حمود، 2010، ص31).

### 2.2.2 الحماية الزائدة أو الشديدة:

الحماية الزائدة من الأساليب الأسرية التي يستخدمها بعض الأولياء، والذي يبدو في تدخل الوالدين في شؤون الطفل باستمرار، والقيام بالواجبات نيابة عنه، وعدم إتاحة الفرصة للطفل لاختيار أنشطته (جابر نصر الدين، لوكيا الهاشمي، 2006، ص46)، فالأم التي تتبنى اتجاه الحماية الزائدة نحو ابنها تعتمد على عدم إعطائه الفرصة للتصرف في كثير من أموره كمصروفه أو اختيار ملابسه أو اختيار أطعمة يفضلها، أو الدفاع عن نفسه إذا ما اعتدى عليه زميل... الخ، بل تتحمل هي نفسها نيابة عنه كل هذه الأمور، إن مثل هذه المظاهر تجعل الطفل يخشى اقتحام المواقف الجديدة، ولا يعتمد على نفسه حيث أن الإفراط في حماية الطفل يؤدي إلى حرمانه من الفرص التي تساعد على التعلم، ونجده يلقي بكثير من المسؤوليات على الآخرين ولا يستطيع تحمل مسؤولية نفسه (سهيل أحمد كامل، شحاتة سليمان، 2002، ص9-10).

### 3.2.2 التسلط والقسوة:

يعني تحكّم الأب أو الأم في نشاط الطفل والوقوف أمام رغباته التلقائية ومنعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته التي يريدتها حتى ولو

كانت مشروعة، أو لزام الطفل بالقيام بالمهام والواجبات التي تفوق قدراته وإمكانياته، ويرافق ذلك استخدام العنف أو الضرب أو الحرمان (المسلماني، 2009، ص39).

#### 4.2.2 إثارة الألم النفسي:

عرفت الإساءة النفسية بأنها سلوك "يتصف بانسحاب المسيء من العلاقة العاطفية الطبيعية مع الطفل، والتي يحتاجها لنمو شخصيته، وتشمل الإساءة الكلامية والإساءة النفسية، وقد تكون على شكل استخدام طرق عقابية غريبة، منها حبس الطفل في الحمام أو في غرفة مظلمة أو ربطه بأثاث المنزل أو تهديده بالتعذيب، والاستخفاف بالطفل أو تحقيره أو نبذه واستخدام كلام حاط من مكانته، أو تعنيفه أو لومه أو إهائته" (سميرة ونجن، 2012، ص102).

- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

#### 1. المنهج المتبع:

تختلف المناهج باختلاف مواضيع الدراسة والبحث، وبما أن دراستنا تسعى في البحث عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الذي يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (سامي محمد ملحم، 2002، ص352).

#### 2. مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث بأنه المجموعة الشاملة التي يُجرى عليها اختيار العينات منها (نبيل جمعة صالح النجار، 2007، ص23)، وقد تكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من جميع الأطفال المعاقين ذهنياً والذين يتم التكفل بهم بالمركز النفسي-البيداغوجي للمعاقين ذهنياً بعنابة.

#### 3. عينة البحث:

هي جزء من المجتمع تتم دراسة الظاهرة عليهم من خلال المعلومات عن هذه الظاهرة، حتى تتمكن من تعميم هذه النتائج على المجتمع (نبيل جمعة صالح النجار، 2015، ص90).

وقد تكونت العينة في دراستنا من الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بالمركز النفسي-البيداغوجي للمعاقين ذهنياً، والبالغ عددهم 25 طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (6-12) سنة.

\* توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

يمثل الجدول الموالي توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

- الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
العدد	12	13	25
النسبة المئوية%	48%	52%	100%

يبين الجدول رقم (01) أن نسبة الذكور أقل بقليل من نسبة الإناث، أي (48%) للذكور، و(52%) للإناث، ما يجعل تكافؤ الفرص متاحاً في هذه الدراسة بين الجنسين.

\* توزيع أفراد العينة حسب العمر:

يمثل الجدول الموالي توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر:

- الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر الزمني

العمر	06	07	08	09	10	11	12	المجموع
العدد	4	3	3	3	3	4	5	25
النسبة المئوية%	16%	12%	12%	12%	12%	16%	20%	100%

يبين الجدول رقم (02) أن أغلب أفراد العينة يتراوح سنهم 12 سنة، حيث بلغت نسبتهم 20%.

#### 4. حدود الدراسة:

\* **الحدود المكانية:** تمثل الإطار المكاني الذي تم فيه إنجاز هذه الدراسة في المركز النفسي - البيداغوجي للمعاقين ذهنياً في ولاية عنابة.  
\* **الحدود الزمانية:** تمثل الإطار الزمني الذي تم فيه إجراء هذه الدراسة، حيث استغرق البحث الميداني ما بين 2021/02/27 حتى 2021/05/25.

#### 5. الأدوات المستعملة في البحث:

##### 1.5 مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

استخدمنا مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي قام ببنائه (مُجد علي اليازوري)، إذ يتكون المقياس من (35) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

- بعد تأكيد القوة (الأسلوب العقابي): وهو مكون من 15 فقرات.
- بعد الحرمان العاطفي (سحب الحب): وهو مكون من 10 فقرات.
- بعد الأسلوب الإرشادي التوجيهي: وهو مكون من 10 فقرات.

وقد وزعت درجات فقرات المقياس على النحو التالي:

1 = أبداً 2 = نادراً 3 = أحياناً 4 = دائماً

ومن أجل تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية قمنا بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس لغرض تقويمه والحكم عليه من حيث صلاحيته في قياس أساليب المعاملة الوالدية، وبعد إطلاع السادة الخبراء والمختصين على فقرات المقياس أبدوا موافقتهم عليها.

##### 2.5 الاستبيان:

لقد استعملنا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات لأنه يتناسب مع المنهج الوصفي، وهو عبارة عن سلسلة من الأسئلة أو المواقف التي تتضمن بعض الموضوعات النفسية أو الاجتماعية أو التربوية أو البيانات الشخصية (عبد الله بن أحمد الدوغان وطلعت محمد أبو عوف، 2009، ص48). وقد تم إعداد الاستبيان بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، كما جرى الاطلاع على بعض نماذج بناء الاستبيان التي استخدمت في دراسات سابقة.

\* شمل الاستبيان على أربع وعشرين (24) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد:

##### - الجدول رقم (03): يوضح تقسيم استبيان السلوك العدواني

الرقم	البعد	العبارات
01	العدوان نحو الذات	08 عبارات
02	العدوان نحو الآخرين	08 عبارات
03	العدوان نحو الأشياء والممتلكات	08 عبارات

وقد وزعت درجات الإجابة على المقياس على النحو التالي:

1 = معارض بشدة، 2 = معارض، 3 = محايد، 4 = موافق، 5 = موافق بشدة.

\*مفتاح تصحيح الاستبيان: وقد تم بناء مفتاح تصحيح الاستبيان كالتالي:

مستوى منخفض جدا (1 - 1.75)، مستوى منخفض (1.80 - 2.59)، مستوى متوسط (2.60 - 3.39)، مستوى عالي (3.40 - 4.19)، مستوى عالي جدا (3.20 - 4.99).

\*صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه (مقدم عبد الحفيظ، 2011، ص 146)، ولتحقق من صدق الاستبيان، تم عرضه بصورته الأولى على مجموعة من أساتذة علم النفس وعلوم التربية والبالغ عددهم (04) أساتذة، وذلك للتحقق من وضوح البنود وارتباطها بالمجالات المراد قياسها، حيث جرى تعديل وصياغة بعض الفقرات وتوضيحها لتصبح الأداة جاهزة للقياس. وبعد حساب صدق الاستبيان بطريقة صدق المحكمين وجدنا النتيجة تساوي 0.96%.

\*ثبات الاستبيان: يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو الاتساق أو استقرار نتائجها فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين (مقدم عبد الحفيظ، 2011، ص 152).

وقد تم حساب ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ وكانت نتيجة الثبات بهذه الطريقة تساوي 0.90.

### 3.5 الأساليب الإحصائية:

قمنا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية *SPSS19* لاستخراج المعادلات التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، ألفا كرونباخ.

### 6. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1.6 عرض نتائج الفرضية الأولى: درجة شيوع مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم عالية.

للتعرف على مدى شيوع الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، قامت الباحثتان بحساب المتوسطات الحسابية لمجموع الدرجات على استبيان مظاهر السلوك العدواني والجدول رقم (01) يبين ذلك:

– الجدول رقم (04): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لأبعاد استبيان السلوك العدواني

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير

عالي	الثالثة	1.04	3.60	السلوك العدواني نحو الذات
عالي	الأولى	0.82	4.09	السلوك العدواني نحو الآخرين
عالي	الثانية	1.07	3.79	السلوك العدواني الموجه نحو الأشياء
عالي		0.97	3.82	المجموع

يتضح من الجدول رقم (04) أن البعد الثاني (السلوك العدواني نحو الآخرين) احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.09 وانحراف معياري يساوي 0.82، يليه البعد الثالث (السلوك العدواني الموجه نحو الأشياء) بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.60، وانحراف معياري يساوي 1.07، يليه البعد الأول (السلوك العدواني نحو الذات) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي 3.60، وانحراف معياري 1.04. كما يتضح لنا من خلال الجدول أن الدرجة العامة لمشكلة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً هي درجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.82، بانحراف معياري 0.97.

**2.6 عرض نتائج الفرضية الثانية:** درجة شيوع أساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب العقابي، أسلوب سحب الحب، الأسلوب الإرشادي التوجيهي) اتجاه الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم عالية.

- الجدول رقم (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لأبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التصنيف	البعد
عالية	0.54	2.99	الأب	الأسلوب الإرشادي التوجيهي
عالية	0.45	3.12	الأم	
عالية	0.81	3.36	الأب	الأسلوب العقابي
عالية	0.87	3.55	الأم	
عالية	0.51	3.93	الأب	أسلوب سحب الحب
عالية	0.52	1.96	الأم	
عالية	0.62	3.43	الأب	المجموع
عالية	0.61	2.88	الأم	

يتضح من الجدول رقم (05) ما يلي:

\* **الأسلوب الإرشادي التوجيهي:** تبين أن المتوسط الحسابي في الأسلوب الإرشادي التوجيهي الذي يمارسه الآباء بلغ 2.99 بانحراف معياري يساوي 0.54، أما بالنسبة للأمهات فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.12 بانحراف معياري يساوي 0.45، وهذا يدل أن الآباء كان توجيههم وإرشادهم بدرجة عالية.

\* **الأسلوب العقابي:** تبين أن المتوسط الحسابي في الأسلوب العقابي الذي يمارسه الآباء بلغ 3.36، بانحراف معياري يساوي 0.81، أما بالنسبة لأسلوب العقاب الذي تمارسه الأمهات فقد بلغ المتوسط الحسابي له 3.55 بانحراف معياري يساوي 0.87، وهذا يدل على أن الآباء تعرضوا لأساليب مختلفة من العقاب من طرف كل من الآباء والأمهات بدرجة عالية.

\* **أسلوب سحب الحب:** تبين أن المتوسط الحسابي لأسلوب سحب الحب الذي يمارسه الآباء بلغ 3.93 بانحراف معياري يساوي 0.52، أما بالنسبة لأسلوب سحب الحب الذي تمارسه الأمهات فقد بلغ 1.96، بانحراف معياري يساوي 66.0، وهذا يدل على أن الأبناء تعرضوا لسحب الحب من قبل آبائهم بدرجة عالية.

**3.6 عرض نتائج الفرضية الثالثة:** توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً وأساليب المعاملة الوالدية.

– **الجدول (06):** معاملات الارتباط بين أبعاد السلوك العدواني ومقياس أساليب المعاملة الوالدية للأب

السلوك العدواني		أساليب المعاملة الوالدية
مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	
0.01	0.47	الأسلوب العقابي
0.01	0.48	أسلوب سحب الحب
0.01	0.24-	أسلوب الإرشاد التوجيهي
0.01	0.39	الدرجة الكلية

تشير نتائج الجدول رقم (06) إلى ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين الأسلوب العقابي وبين السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، ويشير ذلك إلى أنه كلما زاد استخدام الآباء للأسلوب العقابي ازداد استخدام الآباء السلوك العدواني لدى الأبناء.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين أسلوب سحب الحب وبين السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، ويشير ذلك إلى أنه كلما زاد سحب الحب من قبل الآباء زاد السلوك العدواني لدى الأبناء.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي وبين السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، ويشير ذلك إلى أن الأطفال الذين يستخدم آباءهم معهم أسلوب الإرشاد والتوجيه يكونون أقل عدوانية من غيرهم.

– **الجدول (07):** معاملات الارتباط بين أبعاد السلوك العدواني ومقياس أساليب المعاملة الوالدية للأب

السلوك العدواني		أساليب المعاملة الوالدية
مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	
0.01	0.46	الأسلوب العقابي

0.01	0.41	أسلوب سحب الحب
0.01	0.22 -	أسلوب الإرشاد التوجيهي
0.01	0.39	الدرجة الكلية

تشير نتائج الجدول رقم (07) إلى ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين الأسلوب العقابي وبين السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، ويشير ذلك إلى أن الأطفال الذين تستخدم معهم أمهاتهم الأسلوب العقابي يكونون أكثر عدوانية من غيرهم.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين أسلوب سحب الحب وبين السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، ويشير ذلك إلى أن الأطفال الذين تستخدم أمهاتهم معهم أسلوب سحب الحب يكونون أكثر عدوانية من غيرهم.

- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي وبين السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، ويشير ذلك إلى أن الأطفال الذين تستخدم أمهاتهم معهم أسلوب الإرشاد والتوجيه يكونون أقل عدوانية من غيرهم.

#### 7- مناقشة النتائج:

#### 1.7 مناقشة نتائج الفرضية الأولى: درجة شيوع مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم عالية.

ما هي أكثر مظاهر السلوك العدواني انتشاراً بين الأطفال المعاقين ذهنياً؟

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (01) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرات الخاصة بأبعاد محور السلوك العدواني، تبين أن مستوى السلوكيات العدوانية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً عالي، كما بينت النتائج أن أكثر مظاهر السلوك العدواني المنتشرة بين الأطفال موضع الدراسة هي العدوان الموجه نحو الآخرين، وترى الباحثتان أن الطفل المعاق ذهنياً شأنه شأن الطفل العادي عندما يشعر بإحباط ويتعرض لخبرات الفشل الكثيرة فإنه يتجه نحو تفريغ الطاقة العدوانية ومكبواته باتجاه البيئة المحيطة به من أشخاص أو ممتلكات، لأنه يجد ملاذ وهو يقوم بالاعتداء على الآخرين، كتعبير عن انفعالاته، كما أن الاتجاهات السالبة للآخرين نحو الإعاقة الذهنية، وعدم تقبلهم للطفل المعاق ذهنياً ورفضهم له، بالإضافة إلى أساليب المعاملة الوالدية القاسية التي يتعرضون لها على مستوى البيت، قد يؤدي إلى أن يصدر الطفل سلوكاً عدوانياً موجهاً إلى الآخرين والأشياء، وأحياناً يكون العدوان موجهاً نحو ذاته (على إبراهيم، 2000، ص90).

#### 2.7 مناقشة نتائج الفرضية الثانية: درجة شيوع أساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب العقابي، أسلوب سحب الحب، الأسلوب الإرشادي التوجيهي) اتجاه الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم عالية.

يتضح من الإجابة على التساؤل الثاني أن الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية يتعرضون لأساليب معاملة والدية قاسية بدرجة عالية تمثلت في العقاب وسحب الحب، ولكن بالمقابل فقد كان مستوى التوجيه والإرشاد المتبع معهم بدرجة أعلى من الأسلوبين الآخرين، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء المستوى التعليمي للوالدين والمستوى الثقافي والاقتصادي لأسر الأطفال المعاقين ذهنياً وكذا الدخل الأسري حيث يشكل ذلك ضغطاً متزايداً على الوالدين، حيث لا يستطيعون الإيفاء بمتطلبات أبنائهم في ظل ارتفاع الأسعار، بالإضافة إلى الثقافة السائدة لدى شريحة واسعة من أفراد المجتمع التي ترى في أسلوب العقاب طريقة فعالة في التربية.

وتعتبر أساليب المعاملة والمساندة التي يتبعها الوالدين مع أطفالهم على درجة عالية من الأهمية لأنها تمثل حجر الزاوية في بناء شخصيتهم والتي تكون مضطربة أو سوية، ويظهر أثرها بوضوح في مراحل النمو اللاحقة، كما أن انعدام الحب الأسري خاصة في المراحل الأولى فيه من الخطورة على سلوك الطفل ونموه العقلي والنفسي (محمد علي اليازوري، 2012، ص 34-65).

**3.7 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:** توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً وأساليب المعاملة الوالدية.

يتبين من النتائج السابقة وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مستوى السلوك العدواني يزداد نتيجة لاستخدام الوالدين أسلوب العقاب وسحب الحب بدرجة عالية، ويمكن إرجاع أسباب السلوك العدواني في المقام الأول إلى علاقة الطفل بوالديه، حيث أن الأسرة ذات تأثير كبير على التطور النمائي المبكر للطفل، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الحميدي (2003) أن الطلبة العدوانيين كانوا يعانون من تسلط وإهمال الوالدين بدرجة أعلى من غير العدوانيين، كما بينت نتائج دراسة بدر (2001) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الرفض الوالدي من قبل الأب والأم وارتفاع مستوى السلوك العدواني.

#### خاتمة:

وفي الأخير نخلص إلى أن السلوك العدواني يعد من أبرز المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال المعاقين ذهنياً حيث أن العلاقات والتفاعلات غير الصحية عند بعض الأطفال من قبل الوالدين قد تكون السبب الرئيسي في بروز هذه المشكلة السلوكية وتزيد من حدتها، ومن أمثلة المعاملات الوالدية السلبية ضرب الأطفال، إلحاق الأذى بهم، إهمالهم، عدم مراقبتهم وعقابهم، انخفاض عدد التفاعلات الإيجابية، ارتفاع نسبة التفاعلات السلبية وعدم الانتباه والاهتمام.

لذا وجب التعرف على مشكلات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية من أجل وضع خطط إرشادية وتربوية لتعديلها والتخفيف من حدتها، وكذا إرشاد الأسر وذويهم إلى أنجح الطرق من أجل رعايتهم والتكفل بهم.

#### توصيات ومقترحات:

- عقد لقاءات توجيهية للآباء والأمهات لتزويدهم بالمعلومات والإرشادات اللازمة مع أبنائهم بما يتناسب مع قدراتهم العقلية وبأساليب بعيدة عن العقاب الجسدي أو النفسي لتقليل من حدوث مشكلة السلوك العدواني.
- ضرورة التدخل المبكر في استخدام الأنشطة للتعامل مع الأطفال المعاقين ذهنياً.
- اهتمام الباحثين بعمل برامج مختلفة لهذه الفئة من الأطفال في كافة الميادين حتى يسهل عليهم التكيف مع الآخرين.
- توعية الآباء والمربين في كيفية التعامل مع الأطفال المعاقين ذهنياً عن طريق المنتديات والمؤتمرات.
- إعداد برامج سمع - بصرية توضح للوالدين أصر المواقف السلبية في علاقة الوالدين بالأطفال على بعض جوانب شخصية أبنائهم المعاقين ذهنياً.
- إنشاء مراكز لدعم الوالدين لبناء علاقة صحيحة مع الطفل المعاق ذهنياً.
- تعزيز المناهج الدراسية بمواضيع حول الإعاقة الذهنية لتعديل اتجاهات المجتمع نحو المعاقين ذهنياً.

#### قائمة المراجع:

- أبو كيف سعدي، فرح علي (2016)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بجودة الحياة لدى الموهوبين بولاية الخرطوم، مجلة الدراسات العليا، 6، (23)، ص95.
- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، أحمد نايل الغير، (2009)، التشخيص والتقييم في الإرشاد، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، (2003)، مقدمة في التربية الخاصة، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جابر نصر الدين، لوكيا الهاشمي، (2006)، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، عين مليلة، دار الهدى للطباعة والنشر.
- جمال مُجد الخطيب، (2013)، مقدمة في التربية الخاصة، السعودية، مكتبة المتنبّي.
- خليل نزيهة، (2003)، أساليب التربية الأسرية والعنف المدرسي، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، الجزائر.
- داليا عبد الصمد منيسي، (2015)، برنامج تدريبي لتنمية التواصل الايجابي وأثره على بعض مظاهر السلوك العدواني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه تخصص تربية خاصة، جامعة القاهرة.
- سامي مُجد ملحم، (2002)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الأردن، دار المسيرة.
- سميرة ونجن (2011)، محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، الجزائر.
- سهيل أحمد كامل، شحاتة صالح حسن، (1999)، المدخل إلى علم النفس التربوي، الأردن، دار الكندي للنشر والتوزيع.
- شارلز شيفر، هوارد ميلان، ترجمة، نزيه حمدي، نسيمه داود، (2008)، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، عمان، دار الفكر.
- صفاء المسلماني، (2009)، علم الاجتماع التربوي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- عادل عبد الله مُجد، (2011)، مقدمة في التربية الخاصة، القاهرة، دار الرشد للنشر والتوزيع.
- عبد الله بن أحمد الدوغان، طلعت مُجد أبو عوف، (2009)، القياس والتقويم النفسي والأسري، مركز التنمية الأسرية.
- على عبد الباقي إبراهيم، (2000)، الإعاقة العقلية- التعرف عليها وعلاجها باستخدام برامج التدريب للأطفال المعاقين عقليا، القاهرة، عالم الكتب.
- عماد عبد الرحيم الزغلول، (2006)، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عمار سليم عبد، هاشم عدل هراطة، فاطمة الزهراء عدنان عبد الأمير، (2012)، أهم المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة والرؤية المستقبلية - دراسة تحليلية نظرية -، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 01، ص60.
- فاروق الروسان، (2003)، مقدمة في الإعاقة العقلية، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- فرحات أحمد، (2012)، أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي، رسالة ماجستير، جامعة تيزي وزو، الجزائر.
- كمال إبراهيم مرسى، (1999)، مرجع في علم التخلف العقلي، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- ماجدة السيد عبید، (2000)، تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة -مدخل إلى التربية الخاصة-، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- مُجد أحمد خصاونة، وآخرون، (2010)، التربية الخاصة بين التوجهات النظرية والتطبيقية، الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

- مُحَمَّد الشيخ حمود، (2010)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون، مجلة جامعة دمشق، العدد 04، ص41.
- مُحَمَّد النوبي، مُحَمَّد علي، (2010)، التنشئة الأسرية، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- مُحَمَّد علي اليازوري، (2012)، الاضطرابات السلوكية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية في قطاع غزة، رسالة ماجستير في الصحة النفسية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- مريم السمعان، (2010)، الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا وعلاقته ببعض المتغيرات (دراسة ميدانية في مراكز رعاية وتأهيل المعوقين ذهنيا في محافظة دمشق)، مجلة جامعة دمشق، مج 26، العدد 04، ص 768.
- مصطفى حسن أحمد، (1996)، الإرشاد النفسي لأسر الأطفال الغير عاديين، مصر.
- مقدم عبد الحفيظ، (2011)، الاحصاء والقياس النفسي والتربوي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- نادر فهمي الزبود، (2000)، تعليم الأطفال المتخلفين عقليا، عمان، دار الفكر.
- نبيل جمعة صالح النجار، (2007)، الإحصاء في التربية والعلوم الانسانية مع تطبيقات برمجية، عمان، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- نبيل جمعة صالح النجار، (2015)، الإحصاء التحليلي مع تطبيقات برمجية **spss**، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- هشام الخطيب، أحمد مُحَمَّد الزيايدي (2001)، الصحة النفسية للطفل، عمان، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.